

لغيره في نفسه بمحسن لعينه والحسن الجزئية ويجب ان يعلم ان الحسن باعتبار الجزاء بما يكون حسنا اذا كان جميع اجزائه حسنا يعني انه لا يكون جزء واحد منه تبيحا لعينه اذ لو كان لا يكون للجزء حسنا بل الخارج اما ان يكون صادقا على ذلك الفعل نحو الجماد اعلا كلمة الله فالجماد حسن لكن عند اعلا والاعلا خارج عن مفهوم الجماد واما ان لا يكون صادقا كالوضوء حسن للصلوة والصلوة كالصدق على الوضوء فثبت ان الحسن ينقسم الى هذين القسمين وكذا التعجب لكن امثلة هذا ستاتي في فضل النبي ان شاء الله تعالى وانا اطلق الحسن يعني في نفسه على الحسن لعينه اما اصطلاحا ولا مستحبات الاصطلاحات وان الحسن لعينه هو الفعل المطلق كالعبادة مثلا ومولا يوجد الا في ضمن جزئياته الموجودة وبحسن في تلك الجزئيات المعلوم وجودها حسنا وهي لا تكون حسنة الا لشيء في نفسها او حسنة لغيرها والفرق بين الجزء الصادق وبين الخارج الصادق ان ما يكون مفهوم للفعل متوقفا عليه فهو الجزء وما ليس كذلك فهو الخارج كالصلوة مثلا فان مفهومها الشرعي انما هو عبادة مخصوصة بل بخصوصيات المعلومة مفهومها متوقف على العبادة اما الجماد فهو الفعل والضرب والنهب مع الكفار وبالاعلا كلمة الله تعالى والاعلا في هذا المفهوم بل يلزم ذلك في الخارج فيكون لازما لاجزاء هذا المق

الفرق المشهور بين الذاتي والعملي والعملي هذا علمت بطلان قول من الكركوب المعلق حسنا او قبيحا لنا تنبأ قال قد يتخلل حسن الفعل وقبحه بغيره بالاضافة فلا يكون حسنا لذاته او قبيحا لذاته لان الاختلاف بالاضافة لا يلبغي ما ذكر من عدم كون الفعل حسنا او قبيحا لذاته لان الاضافة ذاتية في ذات ذلك الفعل لان الفعل من الاعراض النسبية والاعراض النسبية تنقسم بالنسب والاضافات فالاضافات المختلفة فضول مقومة لها فتولنا شيئا المنعم حسن لذاته معناه ان العكس المضاف اليه المنعم حسن لان ذات الشكرين شرطنا فتحسن اما الاول فاما ان لا يقبل سقوط التكليف كالصدق واما ان يقبل كالاعتقاد باللسان ليستطرح حال الاكراه والصدق هو الاصل والاعتقاد ملحق به لانه والاعليه فان الانسان مركب من الروح والجسد فلا يتم صفته الا بان تظهر من الباطن الى الظاهر بالكلام الذي هو ادل على الباطن ولا كذلك سائر الافعال اما هذا التوق بين الاعتقاد وعمل الاعلان فان الاقل يجعله داخل في الايمان فلا يتجزئ الاعلان كاعتدائه واعلم ان المنقول عن علي بن ابي طالب في هذه المسئلة قوله ان الحمد ما ان الايمان هو الصدق واما الاعتقاد والحق الاحكام التي توثق عليه والناهي ان الايمان هو الصدق والاعتقاد فمن صدق بقلبه وتلك الاعتقاد من غير

Copyright © King Saud University